يطيف به الغاوون يغشون بابه يؤمون غنا الأمر ورد او الصوبا
فوالله لا انسى بغى قريبة تململ حتى ينقض من العمر رج الحربا

وكانت وقعة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة من شهر رمضان وكان فراغ رسو
الله صلى الله عليه وسلم في عقبه او في شوال بخله فلما قدم المدينة لم يقم بها الا سبع ليا
حتى غزا بنفسه يريد بني سليم فبلغ ماء من مياههم يقال له الكدر فاقام عليه ثلاث ليال ثم ر
الى المدينة ولم يلق كيدا فاقام بها بقية شوال وذا القعدة وافدى في اقامته تلك جل الا
من قريش وكان ابو سفيان بن حرب حين رجع فل قريش من بدر نذر ان لا يمس راسه ماء من
حتى يغزو محمدا صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتي راكب من قريش ليبر يمينه فسلك النجـ
حتى نزل بصدر قناة على بريد او نحوه من المدينة ثم خرج من الليل حتى اتى بني النضير تحت
الليل فاتى حيي بن اخطب فضرب عليه بابه فابى ان يفتح له وخافه فانصرف عنه الى سلا
ابن مشكم وكان سيد بني النضير في زمانه ذلك وصاحب كنزهم فاستاذن عليه فاذن
وقراه وسقاه وبطن له من خبر الناس ثم خرج في عقب ليلته حتى اتى اصحابه فبعث ر
فاتوا ناحية العريض فحرقوا في اصوار نخل وقتلوا رجلا من الانصار وحليفا له في حر
لهما ثم انصرفوا راجعين ونذر بهم الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم
حتى بلغ قرقرة الكدر ثم انصرف وقد فاته ابو سفيان واصحابه وقد راوا من ازوادهم
يتخففون منها للنجاء وكان اكثر ما طرحوا السويق وقال المسلمون حين رجع بهم ر
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتطمع لنا ان تكون غزوة قال نعم **ثم** غز
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدا يريد غطفان وهي غزوة ذي امر فاقام بنجد صفرا كله
ولم يلق كيدا **ثم** غزا قريشا حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية الفرع
ثم رجع منه الى المدينة ولم يلق كيدا وذلك بعد مقامه بذي امر ثم اقام بها شهر ربيع الآخر
وجمادى الاولى من سنة ثلاث **أمر بني قينقاع** وقد كان فيما بين ذلك من
غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بني قينقاع وكانوا اول يهود نقضوا ما بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاربوا فيما بين بدر واحد وكان رسول الله

صل الله

صل الله عليه وسلم جمعهم في سوق بني قينقاع ثم قال يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش
من النقمة واسلموا فانكم قد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم
قالوا يا محمد انك ترى انا قومك لا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فاصبت منهم
فرصة انا والله لئن حاربناك لتعلمن انا نحن الناس قال ابن عباس ما نزل هؤلاء الآيات الا فيهم
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في
فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار **وكان** من امرهم ان امراة من العرب
قدمت بجلب لها فباعته بسوق بني قينقاع وجلست الى صائغ بها فجعلوا يريدونها على
كشف وجهها فابت فعمد الصائغ الى طرف ثوبها فلما قامت انكشفت سوأتها فضحكوا بها
فصاحت فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله وكان يهوديا وشدت اليهود على
المسلم فقتلوه فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود فغضب المسلمون فوقع
الشر بينهم وبين بني قينقاع فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على
حكمه فقام اليه عبد الله بن ابي بن سلول حين امكنه الله منهم وقال يا محمد احسن في موالي
وكانوا حلفاء الخزرج فابطا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد احسن
في موالي فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده في جيب درع رسول
الله وكان يقال لها ذات الفضول فقال له ارسلني وغضب رسول الله صلى الله عليه حتى
راوا لوجهه ظللا ثم قال ويحك ارسلني قال لا والله لا ارسلك حتى تحسن في موالي اربع
مائة حاسر وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود تحصدهم في غداة واحدة
اني والله امرؤ اخشى الدوائر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم لك **ولما**
حاربت بنو قينقاع تشبث بامرهم عبد الله بن ابي وقام دونهم ومشى عبادة بن الصامت
وكان احد بني عوف لهم من حلفه مثل الذي لهم من عبد الله بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخلعهم اليه وتبرا الى الله والى رسوله من حلفهم وقال يا رسول الله اتولى الله
ورسوله والمؤمنين وابرا من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم وفيه وفي عبد الله بن ابي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1